

Distr.
GENERAL

S/25509
1 April 1993
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٣١ آذار/مارس ١٩٩٣ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أنتشر بأن أوجه انتباهكم إلى الحالة المفجعة السائدة في منطقة كلبادجار بجمهورية أذربيجان نتيجة للهجوم الواسع النطاق الذي شنه جيش جمهورية أرمينيا. فالخطر يتهدد حياة ٦٠ ٠٠٠ نسمة من السكان المسالمين.

لقد قامت القوات المسلحة الأرمينية بوحدات المشاة والمدرعات التابعة لها بغزو أراضي منطقة كلبادجار الأذربيجانية. وبحلول صباح يوم ٣١ آذار/مارس أحتلت ١٢ قرية في هذه المنطقة. وبالإضافة إلى ذلك، تم حتى الآن عزل حوالي ٣٠ قرية أخرى وكل الجزء الشمالي من منطقة لاشينسكي. ووقع عشرات الآلاف من سكان المنطقة في طوق الحصار. ولم تترك قوات أرمينيا أي ممر يمكن للسكان المسالمين الخروج عن طريقه:

وفي الساعة ١١/٠٠ من صباح يوم ٣١ آذار/مارس كانت الوحدات المتقدمة للجيش الأرميني على بعد ١٦ كيلومتر من مركز المنطقة، وبدعم من الدبابات وناقلات الجنود المدرعة، وظلت تواصل تقدمها نحو مدينة كلبادجار دون أن تلقى مقاومة تذكر. ويتعرض كل سكان المنطقة البالغ عددهم حوالي ٦٠ ٠٠٠ نسمة إلى خطر مباشر. فلو واصلت القوات الأرمينية تقدمها مسافة ٢ - ٤ من الكيلومترات لتقطعت الطريق الوحيد الذي يربط منطقتي كلبادجار ولاشينسكي الأذربيجانيتين بالعالم الخارجي.

ولمدة تزيد على أربع وعشرين ساعة ظلت مدينة كلبادجار تتعرض لتصف شديد بالمدفعية من أراضي أرمينيا. ومن بين سكان المدينة المسالمين سقط ضحايا كثيرون من بينهم النساء والشيوخ والأطفال. وفي قرى اغدابان وتشاغد فوشان وتشاريكتار وباغليبيا وبانك واغايا ومرجيميت ونارينجلار وتشير اغلي وتزيكند واغجاكند وتختاباشي الأذربيجانية التي يحتلها الجيش الأرميني أخذ ٨ أشخاص كرهائن، ومن غير المعروف مصير العشرات غيرهم.

وتحاول القوات الأرمينية شن هجوم على مدينة كيلباجار أيضا من ناحية منطقة فاردينيس الأرمينية، كما أنها تقصف قرى ومدن مناطق الحدود الأذربيجانية قسما متوصلا بالمدفعية والهاون. ويتم أيضا استخدام الطائرات السمتية وغير السمتية الحربية وما فتئت القوات المسلحة لأرمينيا تواصل هجومها أيضا في الجانب الشمالي لمنطقة لاشينسكي المجاورة في جمهورية أذربيجان.

..//..

020493 020493 93-19102

040493

إن حكومة جمهورية أذربيجان تدعو المجتمع الدولي بأسره الى ممارسة كلما هو متوفر لديه من وسائل للتأثير على المعتدي المستبد، بغية تجنب موت عشرات الآلاف من السكان المسالمين في منطقتي كيلبادجار ولاشينسكي الأذربيجانيتين.

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غسان غسانوف

السفير

الممثل الدائم

- - - - -